ما هي الأسباب التي دفعت أحرار الشام إلى عدم المشاركة في أستانا؟

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 18 يناير 2017 م

المشاهدات: 3724





## أبيان داخلب من مجلس الشوزى إلى أبناء حركة أحرار الشام الإسلامية بخصوص الذهاب إلى مؤتمر الاستانة"

:00100

الجلـوس منع القتلـة والظالميــن أمـر تأبــاه النفــوس الأبيــة ، وتنفـر منــه روح المجاهــد المقــدام، ولكننا قـد نجلس مع القتلـة والمجرميـن لندافـظ على بقيـة شعبنا وتخفف مـن معاناتـمـم، ونقــرب المسافة بينمــم وبيــن الحريــة والكرامـة التــي خـرج شعبنا يطالب بــــا، ليســت المشــكلة بالجلــوس مـع الاعــدا، و لكــن المســألة تتعلــق بنـــوع اللقــا، و ســقفه و الظرف العسكري الذي يتم فيه هـذا اللقاء.

 القد درسنا موقفنا من حضور المؤتمر من ناهية تزاهم المصالح والمفاسد. وبدرجة أبق تزاهم المفاسد، ودفع الأعظم بارتكاب الأقل.

 القبد ترجيح عشد شاوري الحركية، وبعيد نقباش طوييل جندا. ألا تشارك الحركية في المؤتمر، لعدة أسباب يمكن أن تجملها بالتالي:

- عدم تحقىق وقبف إطلاق النار. وانطبلاق حملية همجينة قوينة ضيد أهلنا في وادي بردي.
- تسويق العدو الروسي نفسه على أنه طرف ضامن في الاتفاق في حين أن طائراته
  ما زالت تقطر دما من دماء شعبنا الصامد.
  - الوضع العسكري الداخلي الذي سيلقي بظلاله على المؤتمر.
- محاولة منع الصدام الداخلي بيـن العؤيديـن والمعارضيـن للمؤتمـر، فيكـون موقـف
  الحركـة سدا أمـام التخويـن والتكفيـر لمـن ذهـب. وسدا أمـام عـزل فتـح الشـام ومـن
  رفض المؤتمر، ومذا لا يتحقق إلا بموقف عدم الذهاب.

3. و تؤكيد أن القبلاف الذي حصل بيين الفصائيل مؤشرا بخصوص مؤتمر الأستانة هو من نوع الخلاف السائغ الذي تحتمله المسألة. وبالثالي فإننا لا نخون أي فصيل ترجح عنده الذهباب والمشاركة، ولا تعتبر ذلك سببا للعاداء والاختالاف فضالا عن التكفيير والقتال

 لا شّك لدينا في شورى الحركة أن هذا القرار يحتمل الخطأ رغم ترجح صوابه لدينا.
 ولا شك أنه يحمل مفاسد ومضار ستعانى منها الحركة وقد تعاني منها الحالة الثورية عموما، ولكننا رأينا أن هذا القرار هو الأسلم للوضع الحالى للثورة.

 ورغم هذا القرار فإننا سنؤيد الإخوة الذاهبين للمؤتمر إن توصلوا الى نتائج طيبة فيما مصلحة الأمة والتخفيف عنما.

6. وأخيرا نقبول: كـخب مـن قـال إن هـذا أوان العمـل السياسـي فقـط. بـل الأن سـيدمى الوطيس. وساحات الجهـاد اليـوم تنادي أسـود الإسلام وأبطـال ألشـام كـي يتابعـوا مسـيرة إخوانهــم الشـعداء، ويحافظــوا علــي رأيــة الجهـاد عاليــة خفاقــة فــي أرضنـا المباركــة، متكامليـن مع أبطـال المدافعة السياسـية مـن كـوادر الحركـة وغيرهـا مـن الفصائـل. الذيــن يدفعون عنا بجمادهم ما يمكنهم من مفاسد، ويجلبون لنا ما يمكنهم من مصالح.

 تسأل الله تعالى أن يبارك بأبناء الحركة، ويتقبل جهادهم، ويرفع ملازلهم، ويغفر ذنوبهم، وأن يكونوا حصنا للأمة ودرعا لها، وأن يوفق كل كوادرنا الشرعية والعسكرية السياسية.

حركة أحرار الشام الإسلامية مجلس الشوري 20 / ربيم الثاني / 1438هـ. الموافق: 18 / 1 / 2017 م

حسمت حركة أحرار الشام موقفها النهائي من مفاوضات أستانا، وأعلنت أنها لن تشارك في المفاوضات المزمع عقدها في العاصمة الكازاخستانية أستانا مطلع الأسبوع القادم.

وجاء إعلان الحركة بعد عدة مشاورات داخلية، أسفرت عن قرار بعدم المشاركة، إلا أنها أيدت أي نتائج طيبة قد تتوصل إليها الفصائل المشاركة في الاجتماع.

وذكر بيان \_أصدره مجلس شورى الحركة\_ الأسباب التي دعت إلى اتخاذ هذا القرار، من بينها: عدم تحقق وقف إطلاق

النار، وانطلاق حملة همجية قوية ضد أهالي وادي بردى، وتسويق العدو الروسي نفسه على أنه طرف ضامن في الاتفاق، في حين أن طائراته ما زالت تقطر من دماء الشعب السوري.

وأضاف البيان أن من بين الأسباب: الوضع العسكري الداخلي الذي سيلقي بظلاله على المؤتمر، وأخيراً محاولة منع الصدام الداخلي بين المؤيدين والمعارضين للمؤتمر، فيكون موقف الحركة سداً أمام التخوين والتكفير لمن ذهب، وسداً أمام عزل فتح الشام ومن رفض المؤتمر، وهذا لا يتحقق إلا بموقف عدم الذهاب.

وأكدت الحركة أنها لن تخوّن أي فصيل قرر الذهاب، معتبرة الخلاف \_الذي حصل بين الفصائل مؤخراً بخصوص اجتماع الآستانة\_ هو من قبيل الخلاف السائغ، كما أشار البيان إلى أن "أحرار الشام" ستؤيد الفصائل المشاركة إن توصلت إلى نتائج طيبة تراعي مصلحة الأمة وتخفف عنها.

×

المصادر: